

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ولم من شعئك وكان في حوزتي هميان فيه ألف دينار فأخرجت الهميان فقلت أنا عنها في غنى استأذن لي على الشيخ فاستأذن لي فدخلت فأخبرته بنسبي واعتذرت إليه من ردها وأخبرته بما مضى فقال هذه صلة وليست بصدقة فقلت أكره أن أعود نفسي عادة وأنا في غنى فقال ادفعها الى بعض أصحاب الحديث ممن تراه مستحقا لها فلم يزل بي حتى أخذتها ففرقتها على جماعة . حدثنا سليمان بن احمد ثنا مطلب بن شعيب قال سمعت عبداً بن صالح يقول سمعت الليث بن سعد يقول لما قدمت على هارون الرشيد قال لي يا ليث ما صلاح بلدكم قلت يا أمير المؤمنين صلاح بلدنا بإجراء النيل وإصلاح أميرها ومن رأس العين يأتي الكدر فإذا صفا رأس العين صفت السواقي فقال صدقت يا أبا الحارث .

حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن جعفر وأحمد بن إسحاق قالوا ثنا إسحاق ابن إسماعيل الرملي قال سمعت ابن رميح يقول كان دخل الليث بن سعد في كل سنة ثمانين ألف دينار ما أوجب الله تعالى عليه درهما بزكاة قط .

حدثنا عمر بن عبداً بن سهل ثنا محمد بن احمد بن يزيد الزهري ثنا أبان بن يزيد ثنا سليم بن منصور قال سمعت أبي يقول كان الليث بن سعد يستغل في كل سنة خمسين ألف دينار فيحول عليه الحول وعليه دين .

حدثنا سليمان بن احمد ثنا عبدالملك بن يحيى بن بكير قال سمعت أبي يقول وصل الليث بن سعد ثلاثة أنفس بثلاثة آلاف دينار احترقت دار ابن لهيعة فبعث إليه بألف دينار وحج فأهدى إليه مالك بن أنس رطباً على طبق فرد إليه على الطبق ألف دينار ووصل منصور بن عمار القاضي بألف دينار وقال لا تسمع بهذا ابني فتهون عليه فبلغ ذلك شعيب بن الليث فوصله بألف دينار إلا ديناراً وقال إنما نقصتك هذا الدينار لئلا أساوي الشيخ في عطيته .

حدثنا عمر بن شاهين ثنا ابن داود قال سمعت أبي يقول قال قتيبة بن سعيد كان الليث يستغل عشرين ألف دينار كل سنة وما وجب عليه زكاة قط وأعطى ابن لهيعة ألف دينار وأعطى مالك بن أنس